

الجزائر 24 مارس 2020

## مذكرة اعلامية للبنوك والمؤسسات المالية

### الموضوع : الاجراءات المتخذة في اطار الوقاية من فيروس COVID-19

يُذكَر بنك الجزائر جميع الوسطاء المعتمدين في الساحة المصرفية بأنّ عليهم إدراج طريقة مكافحتهم لانتشار فيروس Covid-19، ضمن إطار التوجيهات المُقرّرة من طرف السلطات العمومية. وعليه، يُطلب منهم اتخاذ جميع التدابير الوقائية اللازمة، خاصة من حيث النظافة، سواء لفائدة مستخدميهم أو زبائنهم.

فضلا عن ذلك عاينت مصالح بنك الجزائر في الأيام الأخيرة، طلباً كبيراً على السيولة من طرف فروعها على مستوى الولايات، ممّا يدلّ على زيادة في استخدام النّقد من طرف زبائن البنوك في اطار معاملاتهم أو لتغطية مشترياتهم.

يُمكن لهذا الوضع أن يُحبط جميع التدابير الوقائية التي اتخذتها السلطات العمومية، من خلال تعريض السكان لمخاطر عدوى أعلى، ليس فقط بسبب تواجد الزبائن بأعداد كبيرة على مستوى الشبائيك البنكية، ولكن أيضاً من خلال تداول الأوراق النقدية، التي يُمكن أن تُشكّل عوامل لانتقال الفيروس، رغم الإجراءات التي اتخذها بنك الجزائر لتعقيم الأوراق النقدية قيد التداول.

بناءً على ذلك، يجب على البنوك والمؤسسات المالية، في هذا الظرف الاستثنائي، اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتشجيع زبائنهم على استخدام وسائل الدفع غير النقدية، لا سيما الشيكات والتحويلات المصرفية والبطاقات المصرفية.

كما يمكن للوسطاء المعتمدين الشروع في اتخاذ إجراءات عاجلة لدى التجار، على وجه الخصوص: الصيدليات والمتاجر الكبيرة ومحلات المواد الغذائية، فضلاً عن العيادات الطبية، وذلك من أجل تزويدهم بأجهزة الدفع الإلكتروني، بغرض الحد من استخدام النقد بأكبر قدر ممكن.

أيضاً، في ظلّ هذه الحالة الفريدة، يُمكن للوسطاء المعتمدين، بالإضافة إلى الحملات الإعلامية والتحسيسية لفائدة زبائنهم، أن يقدموا خدمات مجانية، مثل:

- منح البطاقات المصرفية ودفاتر الشيكات للزبائن، وخاصة للأفراد؛
- استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية: الشباك الآلي للأوراق النقدية (GAB) / الموزع الآلي للأوراق النقدية (DAB) والدفع بالبطاقات البنكية؛
- تزويد التجار بأجهزة الدفع الإلكتروني (TPE) بدون تكاليف إضافية.

يُولي محافظ بنك الجزائر أهمية بالغة للمساهمة النشطة من طرف الفاعلين في الساحة المصرفية ويدعوهم إلى التجاوب الفوري أمام هذا الوضع الاستثنائي، من خلال احترام التوجيهات والتدابير التي اتخذتها السلطات العمومية، مع الحرص على ضمان استمرارية الخدمة. في هذا الصدد، ستحرص المصالح المعنية لدى بنك الجزائر على متابعة الإجراءات والتدابير التي يتخذها الوسطاء المعتمدون.